المعلم مظلوم ويجب إنصافه: نهوض التعليم مرتبط بكرامة المعلم وتحسين معيشته

منير الحوشبي

لقد تعرض المعلم في عصرنا الحالي إلى ظلم كبير وتهميش غير مسبوق، في ظل سياسات تهدف إلى التجهيل المتعمد للمجتمع. هذه السياسات تأتي من حكومات لا تعير أي اعتبار للمعلم أو الشعب، خصوصًا مع انهيار العملة وارتفاع الأسعار بشكل جنوني.

ظلم المعلم: واقع مؤلم

ما يعانيه المعلم اليوم هو نتيجة لسياسات اقتصادية متردية وانعدام الاهتمام. فراتب المعلم الذي كان يكفيه في الماضي لحياة كريمة أصبح اليوم لا يساوي شيئًا. لقد شهدنا كيف كان المعلم في سنوات سابقة يتقاضى راتبًا محترمًا وفقًا لشهادته وخبرته:

حديث التوظيف: من 800 إلى 1200 ريال سعودي.

المعلم متوسط الخدمة: من 1800 إلى 2000 ريال سعودي.

وكانت هذه الرواتب تصرف عندما كان سعر الصرف للريال السعودي 57 ألف ريال يمني. أما اليوم، فإن راتب المعلم بالكاد يتراوح بين 80 إلى 180 ريالا سعوديًا، ما يعكس مدى الانحدار الكبير في مستوى معيشته.

تأثير هذا الظلم على التعليم والمجتمع

هذا التدهور الاقتصادي أثر بشكل مباشر على التعليم. أصبح وضع المعلم النفسي والمعيشي غير مستقر، مما دفع البعض منهم إلى ترك المهنة والانخراط في السلك العسكري أو البحث عن مصادر دخل أخرى. وبالمثل، انصرف الطلاب عن التعليم الحكومي، إما بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة أو لانعدام الجدوى من التعليم، وفضلوا الانخراط في مجالات العمل المختلفة أو الانضمام للسلك العسكري.

في المقابل، يحرص المسؤولون وأصحاب النفوذ على تعليم أبنائهم في المدارس الخاصة، ومن ثم إرسالهم إلى الخارج لاستكمال دراستهم العليا، بينما يعاني أبناء الشعب الفقير في مدارس حكومية تفتقر لأدنى مقومات التعليم. النتيجة هي مدارس وجامعات خاوية إلا من قلة قليلة من الطلاب الذين يكافحون للنجاة من هذه الظروف القاسية.

رسالة إلى المجتمع والحكومة

لا يمكن أن ينهض التعليم إلا بإنصاف المعلم. لا بد من وقفة مجتمعية وشعبية للوقوف مع المعلم حتى ينال حقوقه كاملة، من إعادة هيكلة الرواتب بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي الحالي، وصرف الرواتب في وقتها دون تأخير أو تلاعب. يجب أن نعيد للمعلم كرامته ومستقره النفسي والمعيشي حتى يتمكن من أداء رسالته السامية.

إن استمرار الصمت تجاه ما يعانيه المعلم سيؤدي إلى انهيار التعليم تمامًا، ما سيخلق مجتمعًا جاهلا بلا مستقبل. إذا لم تتحرك الحكومات والمجتمع لإنصاف المعلم، فسيبقى التجهيل هو سيد الموقف، ولن تقوم لنا قائمة.

الانتقادات ليست خيانة.. دعوا الناس تعبر عن معاناتها

رائد عفيف

في ظل الأزمات التي يعاني منها سكان الجنوب مثل انقطاع الكهرباء، نقص الخدمات، وتأخر الرواتب، نجد بعض الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي يتعاملون مع مطالب الناس وكأنها خيانة. بدلًا من الاستماع إلى مطالبهم، يتم تحقيرهم واتهامهم بالعمالة. لكن الحقيقة هي أن غالبية هؤلاء المنتقدين ليسوا خونة، بل هم أبناء الجنوب الذين يواجهون واقعًا صعبًا.. مطالبهم هي تعبير عن معاناتهم اليومية، وهم ليسوا أقل تمسكًا بالقضية من بعض أولئك الذين يزايدون دون فهم الواقع. الهجوم على هؤلاء المنتقدين لا يزيد إلا من الاحتقان ولا يحل الأزمات.

من المهم أن يدرك الجميع أن المجلس الانتقالي، المسيطر على المناطق المحررة، لا يمكن أن يضر نفسه أو يفتعل الأزمات التي تضر بمواطنيه. هذه الأزمات ليست من مصلحة الانتقالي، بل هي محاولات من أعداء الجنوب لزعزعة الاستقرار.

وفي الوقت الذي يتجه البعض لاتهام الانتقالي بتجاهل الأزمات، نرى العرادة يحاول الظهور كمنقذ لعدن عبر تقديم المازوت للكهرباء. لكن الحقيقة هي أن الانتقالي قد بذل جهودًا كبيرة في هذا المجال. كان من الأولى أن يقوم العرادة بتوجيه إيرادات مارب إلى البنك المركزي في عدن لدعم الاقتصاد المحلي، حيث أن عدن هي التي تدفع رواتب الموظفين وموازنات محافظة مارب من مواردها الخاصة، بدلًا من التصدق على عدن بالمازوت لمدة يومين...

هل العرادة يتصرف كدولة مجاورة؟

من غير المنطقي أن يظهر العرادة نفسه كمنقذ لعدن عبر تقديم المازوت، بينما نحن لا نزال دولة واحدة. كان من الأولى توفير المواد الأساسية لجميع المحافظات، بدلًا من افتعال الأزمات التي تكشف عن عجز إدارة الدولة في توفير الخدمات الأساسية. كما يجب أن يتم توجيه الإيرادات التي يتم تحصيلها من جميع المحافظات، بما فيها مارب، إلى البنك المركزي في عدن لدعم الاقتصاد المحلي بشكل عادل. فإذا كان العرادة جزءًا من حكومة دولة واحدة، فهل يحق له أن يتعامل مع عدن كما لو كانت دولة مجاورة؟ يجب أن تكون الحقائق واضحة للجميع حتى لا يتم استغلال هذه الأزمات لتحقيق أجندات خاصة.

الخلاصة:

المنتقدون ليسوا خونة أو ضد الانتقالي أو الجنوب، بل هم أبناء الجنوب الذين يعبرون عن آلامهم ومطالبهم المشروعة. بدلا من التخوين أو التجاهل، يجب أن نستمع إليهم ونوضح لهم ونعمل معًا من أجل تحسين الأوضاع وتحقيق العدالة في حقوقهم. كما يجب على أبناء الجنوب أن يعرفوا أن أعداء الجنوب يفتعلون الأزمات لمحاربة المجلس الانتقالي ومنعه من استعادة دولة الجنوب. يجب علينا أن نساند المجلس الانتقالي في هذه المرحلة الحرجة التي يواجه فيها اليوم حربًا خبيثة لا تقل ضراوة عن المواجهات العسكرية المباشرة، وأن نعتبر الانتقادات دعوة للتغيير والإصلاح، وليست ضد المجلس الانتقالي الذي يدافع عن القضية الجنوبية وشعبها.

سياسة اعداء قضية شعب الجنوب

ماجد الطاهري

تراهن دول التحالف وشرعية العليمي على نفاذ صبر شعب الجنوب بسبب الأوضاع المأساوية المفروضة عليه ليفقد الثقة بقيادته السياسية ومن ثم يصل الى نقطة التخلي والترك.

هذه السياسة الخبيثة أنتهجها أعداء قضية شعب الجنوب لأنهم يدركون أن لا طريقة أخرى تجدي نفعا لإيقاف إرادتنا..

يدرك أعداء الجنوب أن فرض سياساتهم بالقوة سوف يوحد صفوفنا ويزيدنا عزيمة وإصرار على المضي خلف قيادتنا...

كما يدركون أيضا أن خيار خط المفاوضات العادلة ليس في صالحهم لأن قضيتنا واضحة ومطالبنا عادلة..

لذلك كان الخيار الأوحد والأنسب لهم يتمحور في فرض سياسة الحصار الاقتصادي وانهيار الخدمات ومنح المناصب الرفيعة لشلة من الفاسدين والعابثين.

يحدث هذا كله وقيادة الشعب الجنوبي تمشي على إستحياء، أطبق عليها الصمت بمبررات الضغوطات، والكياسة واللين، فأضحوا عامل مساعد لفقدان الثقة بهم، فإن لم يتداركوا أمرهم واكتفوا بالرهان على صبر الشعب لاشك سياتي يوم لا يجدون شعبا يقودونه..

الموودع... بين التوعية والتضليل

صالح علي الدويل باراس

الموودع ؛ قلم من ادارتهم صنعاء بالتهميش ومستميت دفاعا عن وحدة "الضم والالحاق" هو ممن مازالوا لم يستوعبوا المتغيرات سواء على مستوى الجنوب العربي او على مستوى اليمن ويردد انه يكتب ضد الانفصال الذي دمر بلده "ج .ي" واستجلب الخارج ليتحكم فيه ولأنه الحليف الموضوعي للحوثي المتخلف!! وانه يكتب لتنوير الجنوبيين البسطاء ممن يظللونهم ويقبضون ثمن تمزيق بلده....الخ الاسطوانة المشروخة المجوجة التي يرددونها.

يا مودع

..انت لاتخاطب شعب ساذج ذاكرته ذاكرة سمكة بل شعب يعلم حقيقة نفسه فعندما يعترف علي محسن الاحمر وانت تعرف حجم ومنزلة علي محسن في الكيان العصبوي الزيدي الحاكم وهو يقول "انهم اداروا الجنوب بالاستعمار " و"اداروا مناطقك في الشمال بالتهميش !!"

ماذا تسمي ذلك يا..!!؟

ان تقبل بالتهميش فهذا خيارك لكن الجنوب لن يرضى بالادارة بالاستعمار ، فالاستعمار يوجب على الشعوب الحية وكل من يجري في عروقه دم حار ان يثور عليه.

يامودع

..الجنوب اتّحد مع الشمال فما معنى الوحدة!!؟

الوحدة بين اثنين او اكثر فالواحد لا يتحد مع نفسه!! فلم تكن "ج . ي" دولة واحدة الى عام 1990م فاتحدت دولتان فكوّنتاها ، وفي الدستور المتفق عليه ان تحال الوحدة للاستفتاء قبل اشهارها وتمت ب(كلفتة اشهارها) ، ولم ترضى عصبوية الشمال ومهمشيها !! بل انقلبوا على كل مواثيق الوحدة بحرب 1994 وبعدها وغيروا 80 مادة من الدستور الوحدوي المتفق عليه بمايشرعن احتلالهم فهل تعتقد ان "هرفتتاتك" بتقنع الجنوبيين !!؟

يا مودع

دستور الولايات المتحدة الامريكية ماغيروا منه مادة واحدة منذ استقلالها وهم خاضوا حرب لتحرير العبيد وصاروا تدير العالم فماذا جدّ في يمك التعيس يوجب تغيير 80 مادة في الدستور...اليست شرعنة ضم والحاق لتتم ادارته بالاستعمار حد وصف علي محسن

يامودع

لو ان حرب1994 حرب اهلية في بلد واحد لما وقعت على الحدود الشطرية ولو انها ضد الحزب الاشتراكي وقواعده ، فللاشتراكي قواعد وقيادات ومناطق نفوذ في الشمال لم تصلها الحرب ...لماذا؟

يا مودع

ما دمّر بلدك هو انت وامثالك من المهمشين في طائفية صنعاء وعصبويتها ، فالخارج دخل اليها حين تعارضت مصالح الطائفية الزيدية مع مصالح العصبوية الزيدية "التي ظلت تديرك بالتهميش" فانقلبت الطائفية ووالتها كل مؤسسات العصبوية الزيدية ولم تلتفت ليمننتك بل انتموا للطائفة ومشروعها وانطلقوا لاحتلال الجنوب اما مناطق المهمشين فقد اجتاحت منطقتك اربعة اطقم تردد الصرخة فرددت كل مناطقك الصرخة ولم تقابلهم اقسى مقاومة الا في الجنوب ..

لماذا!!؟

لان للجنوب مشروع غير مشروعك!! مشروع مقاومة محتل لا مشروع مظلومية مهمشين!!

يامودع

حين تحرر صنعاء ناقش الجنوب وثورته اما وهي تردد الصرخة وحددت هويتها فارسية فان صراخك عن الجنوب وصنعاء فارسية فهو صراخ مخجل ك"من يغطي وجهه ومؤخرته مكشوفة يراها كل من هب ودب"